مجلة رؤى اقتصادية

مجلة فصلية علمية محكمة، متخصصة، تهتم بالرؤى الاقتصادية في مجال القضايا الاقتصادية المعاصرة
وموضوعات التنمية المستدامة
تصدر عن قسم العلوم الاقتصادية
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير المركز الجامعي الوادي

العدد الثاني ـ جوان 2012 ـ

ISSN 2253-0088

الرئيس الشرفي

أ.د الطاهر سعد الله

مدير المجلة

د. محمد الناصر حميداتو

رئيس التحرير

أ. عقبة عبدالاوي

مدير النشر

أ. نور الدين جوادي

هيئة التحرير

أ. فوزي محيريق

أ. الازهر عزه

أ. مفيد عبد اللاوي

أ. هشام غربي

أ. عبد الحليم الأسود

أ. نذير غانية

أ. سعيد بوشول

للتواصل والاستفسار

رئيس تحرير مجلة رؤى اقتصادية
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
المركز الجامعي بالوادي
ص. ب: 789 ولاية الوادي 39000/ الجزائر
كل الأعمال والأبحاث ترسل وفقط عن طريق البريد الإلكتروني للمجلة
roa.iktissadia@gmail.com

الهيئة العلمية للمجلة

أ.د. بختي إبراهيم (جامعة قاصدي مرباح / ورقلة) .
أ.د. رابح زبيري (جامعة الجزائر) .
أ.د. عبد المجيد قدي (جامعة الجزائر) .
د. محمد قويدري (جامعة عمار ثليجي / الأغواط) .
أ.د. كساب علي (جامعة الجزائر 3)
أد. مدانى بن بلغيث (جامعة قاصدى مرباح / ورقلة) .
أ.د. كمال لدرع (جامعة الأمير عبد القادر / قسنطينة)
أ.د. محمد المكليف (جامعة محمد الخامس/المغرب)
أد. أحمد لعمارى (جامعة الحاج لخضر / باتنة) .
د. أحمد الجبورى (جامعة الموصل/العراق)
د. أحمد بلوافي (جامعة الملك عبد العزيز / السعودية) .
د. أحمد بن عيشاوى (جامعة ورقلة)
د. عميرة جويدة (جامعة الجزائر)
د. المعز لله البلاع (جامعة كردفان/السودان)
د. أمينة بواشرى (جامعة الجزائر 3) .
د. برزان ميسر الحامد (جامعة الموصل/العراق)
د. بلقاسم زايرى (جامعة وهران) .
د. جميلة الجوزى (جامعة الجزائر) .
د. خالد عبد الوهاب البندارى (جامعة العلوم والتكنولوجيا / مصر) .
د. زايد مراد (جامعة الجزائر 3) .
د. سعد رمضان (جامعة الموصل/العراق)
د. عبد السلام مخلوفي (جامعة بشار) .
د. عبد الغني دادان (جامعة قاصدي مرباح / ورقلة) .
د. عمر عزاوى (جامعة قاصدى مرباح / ورقلة) .
د. عيسى دراجى (جامعة خميس مليانة)
د. كمال أقاسى (جامعة عبد الرحمن ميرة / بجاية) .
د. لخضر عدوكة (جامعة معسكر)
د. محمد أوضبجى (جامعة القاضى عياض/المغرب)
د. مصيطفى عبد اللطيف (جامعة غرداية)
د. منور أوسرير (المركز الجامعى / خميس مليانة) .
د. ياسر المشعل (جامعة دمشق / سورية)
د. يحى سعيدي (جامعة المسيلة) .
د. يوسف الفكى (جامعة سِنَّار/السودان)
د. يوسف ناصر (الجامعة الإسلامية العالمية / ماليزيا)
د. يوسفات على (جامعة أدرار) .
د. مراد علة (جامعة الجلفة)
د. نسيمة مخدانى (جامعة الجزائر)
د. محمد الناصر حميداتو (جامعة الوادى)
أ. توفيق جوادي (جامعة الوادي)
أ. فوزى محيريق (جامعة الوادى)
أ. نور الدين جوادى (جامعة الوادى)
أ. عقبة عبداللاوى (جامعة الوادى)

شروط النشر

1. أن لا يكون « البحث » قد قدم أو نشر من قبل، ولا يقبل أكثر من باحثين في العمل الواحد . ومن الضروري أن يرفق « نص البحث » في مستهله بملخص بـ « اللغة العربية » لا يتجاوز نصف صفحة، تليه الكلمات المفتاحية.
2. يجب أن لا يقل حجم الدراسة عن عشر صفحات وأن لا يزيد عن عشرين، بما في ذلك « المراجع » و« الملحقات » وغيرها.
3. ترفق المادة المقدمة للنشر بنبذة عن الباحث متضمنة اسمه بالعربية وبالحروف اللاتينية ؛ وفي حالة وجود أكثر من باحث يتم مراسلة الاسم الذي يجب أن يرد أولاً في ترتيب الأسماء.
4. يُراعى في المقال أساسيات منهجية البحث العلمي
5. تكتب « البحوث » على وجه واحد لأوراق بيضاء حجم (A 4) بواسطة برنامج تحرير النصوص « *Microsoft Word* » بهوامش (2.5 سم) على كافة الاتجاهات، بنمط خط *(Simplified Arabic : 14*)
- (ولـ « اللغة الأجنبية » نمط الخط(*Times New Roman : 12*) ،
6. يكتب أسفل عناوين « الدراسة »، عبارة (من إعداد :)، ثم « اسم الباحث » ثم « الرتبة العلمية »،ثم « الوظيفة الحالية » ثم « المؤسسة التي ينتمي إليها . « وأخيرا « البريد الإلكتروني » . كل ذلك بالتوسيط . وفي حال وجود باحثين تكتب معلوماتهما متقابلة.
7. تخضع جميع البحوث للتحكيم، ويتم إعلام الباحث بقرار الهيئة العلمية.
8. يحق للمجلة (إذا رأت ضرورة لذلك) إجراء بعض التعديلات الشكلية على المادة المقدمة للنشر دون المساس بمضمونها ؛ المجلة غير ملزمة برد المقالات غير المقبولة للنشر.
9. تُعبر مضامين المواد المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، ولا تمثل بالضرورة رأي المجلة.
10. على صاحب المقال متابعة سير عملية نشر مقاله، من خلال موقع المجلة. *www.univ-eloued.dz/roa/*
11. ترسل المقالات وتوجه المراسلات عن طريق البريد الإلكتروني: *roa.iktissadia@gmail.com*

رؤى اقتصادية
Ro'a Iktissadia
العدد الثاني / جوان 2012

المحتــويات

افتتاحية العدد	د. عبد السلام مخلوفي أ.سفيان بن عبد العزيز	06
1. التكتلات الاقتصادية: وجه جديد للحماية التجارية في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية.		
2. الأزمة الآسيوية: الجذور، الآليات والدروس المستفادة.	أ. منصف شرفي أ. فارس قاطر	27
3. الجذور التاريخية للأزمات الاقتصادية بين أوربا والمشرق الإسلامي " تجارة الأخشاب أنموذجاً "	د. سعد رمضان محمد	45
4. الوضع المتقدم كنموذج في اتجاه بناء تكتلات اقتصادية إقليمية جديدة.	محمد أوضبجي	58
5. التجارة الزراعية العربية البينية و دورها في ترقية التكامل الاقتصادي العربي لمواجهة تداعيات أزمة الغذاء العالمية.	أ. لطفي مخزومي	82
6. الدورات الاقتصادية ومدى تزامنها بين الدول العربية وشركائها الاقتصاديين.	د. ناصر بوثلجة أ. عطاالله بن مسعود	103
7. تكامل الأسواق المالية العربية لمواجهة تحديات الأزمات المالية العالمية.	أ. الأخضر بن عمر أ. باللموشي علي	118
8. الأزمة المالية العالمية وتداعياتها على بعض المؤشرات السوسيو- اقتصادية لبعض اقتصاديات دول المينا.	أ. سيد أحمد حاج عيسى أ. عبد الحق بن تفات	143
9. أهمية حوكمة الشركات في ظل لأزمة المالية العالمية الراهنة.	د.عبد الغني دادن أ.جعدي شريفة	156
10. مدى حصانة المؤسسات المالية الإسلامية من الأزمة المالية الراهنة.	د.يونس صوالحي أ. ابتسام ساعد	172
11. دور السوق العربية المشتركة في معالجة مشكلة الأمن الغذائي العربي.	د. أحسن لحساسنة أ. عبد الواحد غردة	196
: contrainte et/ou opportunité pour la croissance économique L'intégration financière des pays de l'Union du Maghreb Arabe (UMA)	*ZENASNI Soumia* *BENHABIB Abderrezak*	214
L'impact d'un choc des prix du pétrole sur l'économie algérienne	*Dr OUKACI Kamal*	225

افتتاحية العـــدد

صيف العام 2007، هـز «الاقتصـاد العـالمي» وفي عمقـه «اقتصـاد الولايـات المتحـدة الأمريكيـة» أزمـة ماليـة خانقـة يعتبرهـا الكـثير الأسـوأ منـذ أزمـة ثلاثينيـات القـرن الماضـي، وقـد بـدأت إرهاصـاتها وكشـرخ ضـمن قطـاع العقارات الأمريكي، تحديداً منه فرع الائتمان في «قروض الـرهن العقاريـة» المتعلقـة بالشـراء المُقَسَـطْ للمسـاكن، ومن ثم تصاعدت مدياتها ملقيةً بضـلالها علـى أسـواق المـال والبورصـات . ونحـن لا نـزال مـذ ذلـك وإلى حـد السـاعد نناضل من أجل عـدم تفاقمهـا إلى مسـتوى «أزمـة اقتصـادية عالميـة» قـد تعكـر بشـدة وبشـكل مـزمن مسـارات نمـو الاقتصاد الحقيقي الأمريكي والعالمي المتعثرين أصلاً منذ عقود.

تحت سقف هذه الحقيقة تعددت الوصفات واختلفت الجرعات، بداية بضخ كميات هائلة من السيولة، إلى تطبيق «الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي» لسياسة «مصيدة السيولة الكينزية» كأحد الحلول المنتهجة لعلاج ما يمكن علاجه من إفرازات الأزمة الراهنة، وكآلية لها من الإمكانات ما يمكن من خلاله تعطيل عمليات ارتقاء الأزمة من «سقفها المالي »، إلى مأزق كارثة « أزمة اقتصادية » تعصف باقتصاد « القطب الأمريكي »، وتنتقل إلى « المراكز الرأسمالية » ومن ثمّ « أطراف الاقتصاد العالمي ».

نظرياً، تأريخياً وبين مناقشة الأسباب والمرجعيات، الجدل حول الحلول والبدائل، وقبل كل ذلك التساؤل عن المفهوم والنشأة، «الأزمة» الراهنة وبقدر تعقدها ذلك، بقدر ما أسيل حولها من حبر، بقدر ما هي جد معقدة في عمقها، تداخلت ضمنها وبشدة حزم لا متناهية من الأحداث التاريخية، الوقائع والمقترحات الاقتصادية، الخلفيات والرؤى السياسية، والآثار والمخاوف الاجتماعية ... الخ، ناهيك عن كونها أزمة أصول ماليـة رديئـة تم الاكتتاب بها وضَمِنَتْها مؤسسات مالية أمريكية جد ضخمة، وتم تداولها ضمن سوق للأوراق المالية ليس أمريكي بقدر ما تكتسيه صبغة أكثر من عالمية، تقدر قيمته السوقية بأرقام فلكية، ويبلغ حجم التداول اليومي فيه أكثر مما يمكن تصوره بين مستثمرين ينتسبون لأكثر من جنسية اقتصادية، جغرافية، عرقية، طائفية ودينية ... الخ.

كل ذلك، قد لا يذكر أمام مفارقات الجغرافيا الاقتصادية التي تضمنتها الأزمة من خلال إشكالية الامتداد الأفقي والعمودي التي رافقتها، ووفق أكثر من بعد : بين التشعب في الأسباب، الامتداد بالأثر والانعكاسات، والتوسع عالمياً في طرح الحل، بين ما يرتقب، يقترح وينظر للبديل على أنقاض «الرأسمالية الليبرالية الراهنة» التي يرى أنها تحتضر لتزول، وبين من يحاول التبرير إلى أنها - أي الأزمة الحالية - تنتمي إلى الرأسمالية، وما هي إلا اختلالات صحية تفرضها الجدلية التاريخية بقُدرة «الليبرالية الراهنة» تجاوزها و« تجديد نفسها » لترتقي إلى مستوى نظام أكثر تماسكاً.

هذا التعقد الشديد التي تتسم به «الأزمة المالية العالمية» الراهنة، أثار هيجان معرفي وازدحام علمي واسعي النطاق على مستويي التنظير والتنظيم لها . واليوم وبعد خمس سنوات من بداية الأزمة، وكما كتب الدكتور «محمد سمير مصطفى» وعلى الرغم - وكما قال أيضاً - من تريليونات الدولارات الأمريكية التي ضُخت من قبل الجميع لتطويق الأزمة وسد معابر تفاقمها، بقي «الفكر الاقتصادي» وعلم إدارة الأزمات على تخوم «الأزمة» غير قادرين على الانقضاض على مسبباتها واستئصال ما أفرزته من أضرار . إذاً، ورم الأزمة يتفاقم باضطراد، وتنبؤات عرافوا الرأسمالية - وكما كتب الدكتور «محمد مصطفى» كذلك - لم تصدق، وما زال « الاقتصاد العالمي » بعيداً عن التعافي أياً كانت مسافة البعد عن الشفاء . ولعلنا دخلنا مرحلة جديدة من الأزمة وهي مرحلة إفلاس الدول وتفكك الأقاليم المتكاملة، ولعل أزمة اليونان وما أفرزته من خلافات واختلالات على مستوى منطقة اليورو ليست منا ببعيد، وما زالت الدول النامية تعاني أوزار ما ليست فيه ولكنها منه (أي الاقتصاد العالمي : فهي ليست فيه لأنها مهمشة على كافة المستويات الاقتصادية، والسياسية والتنموية ... الخ . وهي منه لأنها تنتمي إليه جغرافياً وتعاني رغما عنها من هزاته وأزماته ومشاكله الاقتصادية والسياسية ... الخ أكثر من غيرها) .

وقد جاء هذا العدد ليضم حزمة من الدراسات التي تتناول جوانب مختلفة من الأزمة: من مفاهيم وجذور تاريخية، وعلاقة بالتكتلات وآثار عليها، إلى مجموعة من القضايا ذات الصلة بالأزمة المالية الآسيوية 1997، والأزمة المالية العالمية 2007، ومجموعة من الملفات ذات الأبعاد المترابطة بالأزمات.